

بحار الأنوار

[409] فلا يقطعه، وذلك قوله: " وظل ممدود (1) " وأسفلها ثمار أهل الجنة، وطعامهم

متدلى في بيوتهم، يكون في القصب منها مائة لون من الفاكهة مما رأيت في دار الدنيا (2) ومما لم تروه، وما سمعتم به وما لم تسمعوا مثلها، وكلما يجتنى منها شئ نبتت مكانها أخرى لا مقطوعة ولا ممنوعة، وتجري نهر في أصل تلك الشجرة تنفجر (3) منها الأنهار الأربعة نهر من ماء غير آسن، ونهر من لبن لم يتغير طعمه، ونهر من خمر لذة للشاربين، ونهر من غسل مصفى. الخبر (4). 119 - ما: المفيد: عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى نوديت: يا محمد استوص بعلي خيرا، فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين يوم القيامة (5). 120 - فس: أبي، عن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعان يقق، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: ما بالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم فقالوا: حتى تجيئنا النفقة، فقلت: وما نفقتكم؟ فقالوا: قول المؤمن في الدنيا: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر " فإذا قال بنينا، وإذا أمسك أمسكنا (6). 121 - وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما أسرى بي ربي إلى سبع سماواته أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فأجلسني على درنوك من درانيك الجنة، فناولني سفرجلة فانفلقت نصفين، فخرجت من بينها حوراء، فقامت بين يدي فقالت: السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله، فقلت: وعليك السلام من أنت؟ فقالت:

_____ (1) الواقعة: 30. (2) في نسخة: من ثمار

الدنيا. (3) في المصدر: يتفجر. (4) تفسير القمى: 653. (5) أمالى ابن شيخ: 121. (6)

تفسير القمى: 20. _____